القيم الأخلاقية والتربوية في الحكايات الشعبية الفكاهية "حكاية حميميص أنموذجًا".

Moral and Educational Values in the Comic Folk Tales, “The Story of Hamimis as Model”.

نبيلة قريني، أستاذة محاضرة "ب".

Guerini Nabila. Senior lecter class B.

جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

University 8 may1945. Guelma.

تاريخ الإرسال:2019/11/12 تاريخ القبول: 2020/11/28

ملخص:

نسعى في هدا المقال للوقوف على أهم القيم التربوية والأخلاقية التي تحملها حكايات "حميميص"، ودورها في تعزيز المبادئ الاجتماعية الراسخة في المجتمع الجزائري.

والذي تُعرض حكاياه في قالب فكاهي بعدّه رمز الذكاء المتستر خلف سترة الحمق والاستهتار، حاملة بين طياتها كثيرًا من القيم التربوية والأخلاقية التي أراد أجدادنا أن يرسخوها في آبائهم ليرسّخها هم بدورهم في أذهاننا نحن أبناءهم. فكانوا بذلك واعين وعيًا تامًّابدور الحكاية في التربية وترسيخ القيم، لاسيما في قالب فكاهي، وهذا ما توصي به الدراسات النفسية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الحكاية الشعبية، الفكاهة، القيم الأخلاقية، القيم التربوية، حميميص.

Abstract:

In this article, we will seek to accentuate on the most important educational and moral values that the stories of "Hamimis" carry, and their role in enhancing social principles well grounded in the Algerian society. Which our ancestors wanted to instill in the minds of our parents so that they, in turn, would instill in ours.

Keywords:

Folk tale, humor, moral values, educational values, Hamimis.

الكلمات المفتاحية:

1–مقدّمة:

تتباين مواقف فئات المجتمع من الفكاهة؛ إذ يعدّها بعضهم ملمحًا من ملامح الانفلات واللامبالاة، وتميّع الشخصية، وأن الضحك والهزل والفكاهة أمور لا تليق بالكرامة الإنسانية، في حين يرى آخرون أنها الفكاهة متنفس للمرء، ومجال للتفاؤل والعيش السعيد.

والراجح أن الفكاهة خاصية اجتماعية مميزة لأفراده، يمكن من خلالها الاستدلال على الميول والاتجاهات والسمات السائدة في المجتمع، ومن ثمة يمكن التنبؤ بأشكال سلوك أبنائه.

ولعلّ أسلافنا وَعَوْا قيمة الفكاهة فخلّفوا لنا موروثا أدبيًا شعبيًّا متعدّدًا، شكّلت الفكاهة ملمحًا مميّزًا في بعض أنماطه، لاسيما النكتة والحكاية الشعبية الفكاهية، هذه الأخيرة التي ما استطاع زمن بعينه وأدها، بل تشبّثت في خيوط الزمن ومضت تجد لنفسنا مكانًا في أنفس اللاحقين كنزًا توارثوه عن السابقين، حاملة في طيّاتها شحنات دلالية مشبعة بالقيم والدلالات اللامتناهية عن أصول المجتمعات.

2–بين الحكاية الشعبية والقيم الإنسانية.

حظي الأدب الشعبي في العصر الحديث بعناية الدارسين والباحثين في مجالات متعددة؛ بحيث أصبح يُنظَر إليه على أنّه ملمح من الملامح الدالة على الوعي واللاشعور الجمعي المتوارث بين الأجيال، بعد أن كان يعتبر خرافات لا صدق وراءها.

وتعدّ الحكاية الشعبية أحد أهمّ أشكال هذا الأدب، المخزّنة لمرجعيات المجتمع الفكرية والعقدية وغيرها؛ ذلك أنّ ممّا «لا شكّ فيه أنّ لكلّ مجتمع نظامًا من القيم والمثل والأخلاقيات والمواقف الوجدانية تحكم حركته، وتمثّل الجزء الباطن من عقله العام، ومن ثَمّ ضمّنها المجتمع في الحكاية الاجتماعية ليحدّد بها إطاره الفكري والاجتماعي العام الّذي يؤمن به».[1]

ومن هذا المعطى فالعلاقة بين الحكاية والقيم علاقة متلازمات؛ إذ تعدّ الحكاية –كما القصة–من أنجع الوسائل التربوية في ترسيخ القيم والمبادئ، بخاصة لدى الطفل، وهذا ما تؤكّده الأبحاث النفسية الحديثة؛ إذ تحثّ العوائل على العودة إلى قصة ما قبل النوم لما لها من تأثير قوي المفعول في التنشئة الاجتماعية السليمة.

ولنا في القصص القرآني خير مثال؛ فهو وسيلة لغرس القيم الدينية وتهذيب النفس من خلال الحكم المبثوثة في خلله.

ولعلّ هذا ما أدركه أجدادنا، فخلّفوا لنا حكايات كثيرة ضمّنوها القيم المتعددة الراسخة في المجتمع الجزائري؛ ذلك أنّ القيم في جوهرها نتاج جماعي استوعبه الفرد وتقبّله، حتى يستخدمها محكمات ومستويات أو معايير.[2]

وقد كان للحكاية الشعبية الفكاهية المقام الأكبر في الاضطلاع بهذه المهمة كونها جمعت بين معارين يؤثران في النفس البشرية أيّما تأثير، هما: **الحكاية والفكاهة.**

فالحكاية تتضمن القيم المراد ترسيخها، والطابع الفكاهي فيها يضطلع بوظائف قيمية متعددة كذلك، منها:[3]

* ترسيخ عضوية الجماعة: بحيث تصبح الفكاهة عنصرًا مهمًّا في التماسك الاجتماعي، وشعور أفراد الجماعة بعضويتهم وانتمائهم إلى جماعتهم التي يتبنّون قيمها المشتركة واتجاهاتها السائدة. فالاعتقاد أن الآخرين يفكرون بالطريقة التي نفكر بها نفسها وأنهم يشاركوننا مشاكلنا وتوقعاتنا هو المصدر الأساسي للسّرور الذي تحدثه الفكاهة.

* مواجهة الخوف والقلق: إذ يمكن من خلال الضحك على الأشياء التي تخيفنا أن نخضعها لسيطرتنا ونجعلها أقلّ تهديدًا لنا، بمعنى أننا نستطيع من خلال فعل الفكاهة أن ندافع عن أنفسنا والقلق الذي نتعرض له ونقلل التوتر الّذي نشعر به.

وقد نجد هذه الغاية حاضرة في الحكايات الشعبية الفكاهية، لاسيما التي تزاوج بين الخرافة والفكاهة في محاولة ناجحة لكسر الخوف–بخاصة عند الأطفال–من الشخصيات والأحداث المهولة الواردة فيها من مثل شخصية "الغول" المرعبة المتداولة بكثرة في موروثنا الشعبي، على نحو ما سنعرض في حكاياتنا المختارة.

وقد نلحظ هذه الوظيفة للفكاهة بوضوح في تعاملنا مع أولادنا؛ إذ كلّما قابلنا سلوكياتهم غير المقبولة اجتماعيًا –والتي تثير في الطفل الخوف من العقاب– بمعالجتها بروح الدعابة والفكاهة كانت نتائجها في التغيير سريعة «وكل ذلك في مقابل اكتساب الطفل حق العضوية الاجتماعية والاعتراف به وقبوله عضوًا في المجتمع».[4]

فإلى أي مدىً كانت الحكاية الفكاهية في الأدب الشعبي الجزائري عامة والقالمي بخاصة مجسّدة للقيم، ومؤديّة وظيفتها الاجتماعية المنوطة بها؟

3–الملامح القيمية العامة للحكاية الشعبية في المجتمع الجزائري.

قد يكون الحديث عن الحكاية الشعبية ونحن في القرن الحادي والعشرين، وسط كل ذلك الزخم اللامتناهي من الوسائط التكنولوجية الحديثة ضربًا من البلاهة؛ فأين نحن من زمن الحكاية الذي ولّى وما علقت آثاره إلّا في أذهان من أدركوه.

ولكنّنا اليوم أحوج ما نكون للعودة إلى ذلك الزمن؛ لأنه كان ملمحًا من ملامح وحدة المجتمع في الوقت الذي نعاني فيه من التشتت والضياع الأسري والمجتمعي؛ ذلك أن الحكاية الشعبية تنطوي على قيم أصيلة غائبة في عصر التكنولوجيا. لعل أهمها:

1.3–الحكاية الشعبية مظهر من مظاهر وحدة المجتمع: تقوم الحكاية الشعبية على مبدأ الرواية الشفوية، ما يعني وجود طرفين على الأقل: الراوي والسامع. والحقّ أنّ المشاركين في الحكاية عادة ما كانوا كثرًا، لاسيما أن المجتمع القالمي حتى زمن غير بعيد كان يعيش وفق نظام الأسر الكبيرة التي تضم الأجداد والأعمام والأحفاد، وتكون الطاعة من الصغير للكبير متأصّلة في النفوس. ومن ثمة كانت الحكاية تصدر من الكبير لاسيما الجدّة

والكلّ حولها منصت بعناية. وفي هذا الالتفاف قيم كبرى ما عدنا نجدها تتمثل في الترابط الأسري والاجتماعي الذي هو أساس من أسس التماسك والوحدة. بل يقال إنّ مجال الاهتمام الروحي الذي تنبثق منه الحكاية الشعبية هو التمسك بوحدة الشعب أو القبيلة أو الأسرة في سبيل القيام بدور فعّال في بناء المجتمع.[5]

2.3-الحكاية ملمح من ملامح التواصل الاجتماعي الذي أضحى مفقودًا: الاجتماع للحكاية عادة ما يكون ليلًا بحضور أفراد الأسرة الكبيرة جلّهم، إن لم نقل كلّهم، ما يتيح فرصة للتواصل والأخذ والردّ في سرد الحكايات والنكت والأحجيات، لاسيما أنها تعتمد على السرد الشفوي، وكل ذلك بروح مرحة مطمئنة، ملقية بهموم الدنيا وراءها، لاسيما إذا توفر عنصر الفكاهة والدعابة. لكننا اليوم أضحينا أسرى لوسائط التواصل الاجتماعي التي شتّتت الأسر؛ فأضحى الواحد منّا أسير هاتفه الذكي، لا يكاد أفراد الأسرة يجتمعون إلّا حول مائدة الطعام. وأمّا التواصل مع أفراد الأسرة الكبيرة فما عاد يؤبه له، إنها ضريبة التطور.

3.3-الحكاية مظهر من مظاهر احترام الكبير والإنصات إلى كلامه والأخذ بنصيحته: إذا ذكرت الحكاية مثُلت توًّا أمامنا شخصية "**الجدّة الحكّاءة**" التي يجتمع حولها الأحفاد للاستمتاع بما ترويه، وهذا الإنصات يعزز في الطفل سلوكيات سوية بخاصة احترام الكبير والإنصات إلى كلامه؛ فقد كانت الجدات بحكايتهن سبلًا غير مباشرة لغرس القيم المتعددة في الأطفال، وما أحوجنا إلى ذلك الزمن؛ فقد أصبح أولادنا اليوم في حضن المربيات لا الجدّات.

4.3-الحكاية معلم للتأريخ للمجتمع: الحكاية الشعبية معلم نستضيئ به في التأريخ لجانب مهم من جوانب مجتمعنا؛ إذ ليست هي أحداث تروى فحسب، وإنما ارتبطت بحقائق اجتماعية واقتصادية وثقافية لحقبات ماضية؛ ففي زمن غير بعيد كانت الرواية الشفوية دليلا على انتشار الأمية في أوساط المجتمع القالمي، وكانت دليلا على عدم انتشار الرفاهية الاقتصادية؛ إذ هي السبيل الأساس للتسلية، فحتى جهاز التلفزيون ما كانت كل الأسر قادرة على اقتنائه في السنوات التي أعقبت الاستقلال. وحقائق أخرى تنعكس من بوتقة الحكاية الشعبية وتتصل بها.

5.3-الحكاية الشعبية دليل على إدراك السلّف لأثرها في تهذيب النفوس والتنشئة الاجتماعية السليمة: هناك شبه إجماع بين الدارسين على أن الحكاية والموروث الشعبي بصفة عامة يضطلع بوظائف تربوية تعمل على إكساب النشء كل القيم الثقافية والأخلاقية والاجتماعية المتأصلة في المجتمع، بل إن الحكايات الشعبية «لا تقدم لنا درسًا من الماضي فقط، أو تصوّر لنا ما كانت عليه أخلاق الأجداد، بل تضع لنا صورة مستقبلية لما يجب أن يكون عليه أبناؤنا».[6]

و-الحكاية الشعبية الفكاهية دليل على أن الأجداد كانوا يدركون ما للفكاهة من دور في انشراح النفس

وتهذيبها أفضل من التخويف الذي يبعث على الرعب وفقدان الثقة بالنفس وتأثيره السلبي في بناء شخصية سوية، بخاصة مع الأطفال.

وإذا كانت هذه بعض الملامح القيمية التي تنطوي عليها الحكاية الشعبية، فممّا لا شك فيه أن كل حكاية شعبية تصدق عليها هاته الملامح، ولكن تبقى لكل حكاية خصوصيها في مدى احتواءها هاته القيم. ولنا وقفة مع حكايات "حميميص" لنستشف ملامح الفكاهة فيها، والقيم المنطوية في ظلّها.

4–ملامح الفكاهة في حكايات "حميميص":

أبدع أجدادنا الأوائل في نسج حكايات من خيالهم تجاوزت أعاصير الزمن، واستطاعت أن تكتب لنفسها الخلود في ذاكرة الأجيال المتعاقبة. وخلّدت معها أسماء شخصيات كثيرة منها ما يثير فيك ذكره الشعور بالرهبة مثل "الغول"، ومنه ما يثير فيك الضحك مثل "جحا" و"حميميص".

يعدّ "حميميص" من الشخصيات الحاضرة بقوة في موروثنا الشعبي الجزائري، بل القالمي بصفة خاصة. وقد رسخت معالها على أنها رمز الذكاء المستتر خلف غطاء الحمق والاستهتار. والتي تُعرَض حكاياته في قالب فكاهي يحمل في طيّاته كثيرًا من القيم الأخلاقية والتربوية التي أراد أجدادنا أن يرسّخوها في أبنائهم ليرسّخها هم بدورهم في أذهاننا نحن أبناءهم. فكانوا بذلك واعين – شأنهم شأن سائر المجمعات الإنسانية–بدور الحكاية في التربية وترسيخ القيم، لاسيما إذا ما مُزِجت بالفكاهة.

وفي حكايات "حميميص" ملامح كثيرة دالة على الفكاهة. منها:

*اسم "حميميص": يعدّ اسم "حميميص" أول ملمح يحمل شحنات دلالية مشبعة بالفكاهة؛ إذ بمجرد سماعه يحرّك في نفس سامعه رغبة في الضحك؛ لأنّه على خلاف المشهور من أسماء. يحمل طابع الغرابة والسخف والبلادة. والراجح أنّه مصغّر من "حمّص"، فجاء" حميميص".

*شهرته في الثقافة الشعبية بالبلادة: اشتهرت شخصية "حميميص" في الظاهر بالبلادة وقلة الفطنة وكثرة الوقوع في المصائب بسبب قلّة عقله، ما يجعله يبدو شخصًا مغفلًا أبلهَ، فاستمرت سيرته بهذه السمات ما يجعله محط السخرية ومبعثًا للفكاهة.

والظاهر أن المغفلين والحمقى عادة ما كانت تنسج حولهم الحكايات والقصص الباعثة على الضحك، وفي موروثنا العربي نماذج كثيرة من ذلك. ليس أدل عليها من شخصية "جحا".[7]

*كثرة المصائب التي يقع فيها نتيجة حمقه: وهي كذلك في أكثرها مثيرة للضحك

*سبل تجاوزه للمصائب التي تلحق به: وهنا تظهر حقيقة شخصيته المتسترة خلف الحمق؛ إذ يتمكن في مرات عديدة من تجاوز المحن بذكاء مخالف لما يظهره من الحمق. ولعل هذا في حدّ ذاته يحمل شحنة مشبعة بالفكاهة، طالما أن الضحك قد يكون ناتجًا عن حدوث عكس المتوقع؛ فقد لا يتخيل المستمع للحكاية آلياته

في تجاوز المحن حتى يجد أنه تجاوزها بذكاء لا نظير له. مثال ذلك حينما تمسك به الغولة، وتضعه في كيسها تريد أكله، وفي غفلة منها يخرج من الكيس ويملأه بالشوك والحجارة، وتواصل "الغولة" حمله دون أن تدري بالّذي حدث مع أنها تحسّ بوخز الشوك، ظانّة أن "حميميص" هو من يفعل ذلك.

*الألفاظ المستعملة في التواصل بين شخصيات الحكاية: يُستخدَم في الحوار بين "حميميص" وباقي شخصيات الحكاية تعابير وألفاظ فكاهية، هي في مجملها من صلب اللهجة العامية، معبرة عن معانٍ باعثة على الضحك. وقد لا تتحصّل مدلولاتها الفكاهية بالاستعاضة عنها بالمقابل العربي الفصيح؛ إذ لكل لهجة خصوصيتها، ولكل كلمة مدلولها في العرف الاجتماعي.

5–القيم الأخلاقية والتربوية في حكايات "حميميص".

تعرّف القيم على أنّها «مجموعة أحكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والاجتماعية والمادية. وهذه الأحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد أو تقديره، إلّا أنها في جوهرها نتاج جماعي استوعبه الفرد وتقبّله...ويمكن أن تُحدّد إجرائيًّا في صورة مجموعة استجابات القبول والرفض إزاء أشخاص أو أشياء أو أفكار».[8]

وللقيم أنماط متعددة منها:[9]

أ–القيم الاجتماعية: تتعلق بالجوانب الاجتماعية في الحياة مثل الاهتمام بالآخرين وحبهم ومساعدتهم، والعطف والحنان عليهم والإيثار وخدمة الغير، والإحساس بالمسؤولية، وكذا التعاون، وغيرها.

ب–القيم الأخلاقية: وتتضمن: الصدق والأمانة والتسامح والطاعة...

ج–القيم الدينية: تتعلق بالجوانب الدينية والسلوك الديني، ومنها: الإيمان، والنظافة، وحب الله ورسوله، وهي في عمومها متعلقة بالقيم الأخلاقية.

د–القيم الجمالية: وتتعلق بالفن والجمال مثل: تذوق الجمال، وحب البيئة والتفاؤل...

وهناك أنماط أخرى للقيم منها: الاقتصادية والسياسية وأخرى. والراجح أنّها تتقاطع كلّها من حيث كونها قيمًا إنسانية يتمثّلها الإنسان السويّ ويسعى إلى تحصيلها في ذاته.

وأمّا القيم الواردة في حكايات "حميميص" فنذكر منها:

أ–انتصار الخير على الشر دائمًا: ويظهر الخير في شخص "حميميص" والشر في "شخص" الغولة"؛ إذ بالرغم من كثرة المصائب التي تلحقه بسببها، إلا أنه ينتصر دائمًا في الأخير، وتكون نهاية الغولة الهلاك. وهذا المغزى المحصّل ينمي في الإنسان حرصه على فعل الخير وتجنّب الشر؛ لأنّ عواقبه سيّئة وإن طال.

ب–عدم الثقة في الغرباء: فثقة "حميميص" في الغولة جعلته يقع في مصائدها. وهذه القيمة نحتاج كثيرًا إلى تعزيزها في شخصية أبنائنا، لاسيما مع تزايد حالات اختطاف الأطفال والاتجار بالأعضاء.

ج–الاعتماد على النفس لتجاوز المحن والمصائب، وعدم الفشل والضعف: وهذا ما يعزز الثقة بالنفس، ويحرّر من المشاعر السلبية كالخوف وعدم المواجهة. ودليله في الحكاية أن "حميميص" وبالرغم من وقوعه المتكرر في مكائد "الغولة" إلّا أنه كان دائم الاعتماد على نفسه في تجاوزها.

د–التحايل على المحتال ينفع أحيانًا: كما هي صنائع "حميميص" مع الغولة. وهذا لا يعدّ خداعًا بل هو حق مشروع، ألا يقول المثل: "العين بالعين والسّنّ بالسّنّ والبادئ أظلم".

هـ–تعزيز الثقة بالنفس وبث الشعور بالتفاؤل والأمل في الحياة لما يصدر عن الحكاية من نهايات سعيدة وانتصار المظلوم.

وحكاية "حميميص" شأنها شأن سائر الحكايات الشعبي فيها حضور للمجال التربوي؛ حيث تعتبر ناقلا للقيم وتمريرها إلى الناشئة، كما تمنح المجتمع بفئاته المختلفة دروسًا أخلاقية متعددة، ولا تبتعد عن الأهداف التربوية والتحذيرات الأخلاقية؛ فالقصد دائمًا واحد هو التوجيه الإرشاد تعليمي أخلاقي بواسطة التجسيد السلوكي الذي يوضح بالملموس مختلف العواقب الإيجابية والسلبية ليشّجع على التّمسك بالأولى ونبذ الثانية.[10]

6–الخاتمة:

لعلّ أهمّ ما ينبغي التنبيه عليه بعد هذا العرض الموجز أنّ الأدب الشعبي بما في ذلك الحكاية الفكاهية رمز من رموز هويّتنا وانتمائنا، وامتداد لجذور أسلافنا، ومتى قطعنا صلتنا به انقطعت معها قيم أمة بأسرها، لاسيما نحن نتخبط في شباك العولمة التي محت الفوارق بين المجتمعات، ونأت بالأجيال المعاصرة عن موروثها وثقافتها الأصلية، ومتى أردنا استرجاع هويتنا توجب علينا أن نأخذ من كل شيء بطرف: لا نتفلت من الموروث ولا ننصهر في الموجود، شعارنا في ذلك: "**تراثي عنوان هويتي، وابتسامتي سلاحي في الصمود**".

7–قائمة المصادر والمراجع:[1]

– أنيس فريحة: الفكاهة عند العرب، ط1، مطابع دار الغندور، بيروت، لبنان، 2002.

– إيمان العربي النقيب: القيم التربوية في مسرح الطفل، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.

–شاكر عبد الحميد وآخرين: التراث والتغير الاجتماعي"الفكاهة وآليات النقد الاجتماعي"، www.kotobarabia.com

– صليحة سنوسي: السلوك الاجتماعي والقيم الأخلاقية في الحكاية الشعبية في الغرب الجزائري"دراسة اجتماعية أدبية" [رسالة دكتوراه]، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، جوان2012.

–كمال الدين حسين: الجدّة الحكّاءة وتثقيف الطفل، مؤتمر: ثقافة الطفل العربي"رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين"، جامعة الزقازيق، (د.ب)، مارس 2000.

– محمد بن عبد الله الجغيان وعبد الحي علي محمود: علم النفس التربوي، (د. ط)، مركز التنمية الأسرية، السعودية، 2007.

– مرسي السيد: أدب الأطفال الشعبي، ط1، الوراق، عمان، الأردن، 2016.

– نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، (د. ط)، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، (د.س).

8–الهوامش:

1: مرسي السيد: أدب الأطفال الشعبي، ط1، الوراق، عمان، الأردن، 2016، ص:66.

2:محمد بن عبد الله الجغيان وعبد الحي علي محمود: علم النفس التربوي، (د.ط)، مركز التنمية الأسرية، السعودية، 2007، ص:66.

3:ينظر: شاكر عبد الحميد وآخرين: التراث والتغير الاجتماعي "الفكاهة وآليات النقد الاجتماعي"، ص: 28، 29، www.kotobarabia.co

4:ينظر: كمال الدين حسين: الجدّة الحكّاءة وتثقيف الطفل، مؤتمر: ثقافة الطفل العربي"رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين"، جامعة الزقازيق، (د.ب)، مارس 2000، ص: 231.

5:ينظر: نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، (د. ط)، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، (د.س)، ص: 92

6:كمال الدين حسين: الجدّة الحكّاءة وتثقيف الطفل، ص: 20.

7:ينظر: أنيس فريحة: الفكاهة عند العرب، ط1، مطابع دار الغندور، بيروت، لبنان، 2002، ص:217-224.

8:محمد بن عبد الله الجغيان وعبد الحي علي محمود: علم النفس التربوي، ص: 66.

9:ينظر: محمد بن عبد الله الجغيان وعبد الحي علي محمود: علم النفس التربوي، ص: 66.

و: إيمان العربي النقيب: القيم التربوية في مسرح الطفل، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص: 153، 154.

10:ينظر: صليحة سنوسي: السلوك الاجتماعي والقيم الأخلاقية في الحكاية الشعبية في الغرب الجزائري "دراسة اجتماعية أدبية" [رسالة دكتوراه]، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، جوان2012، ص:202.